

صباح العرب

سعد القرش

لست ناقدًا، الحمد لله

تسلّح بالقول الماثور "ما أخذ بسيف الحياء فهو حرام" لكي أقول "ما نشر بسيف الحياء فهو حرام". يتوسم أحدهم تشجيعه، ودعمه، ويتوسّل أحيانًا بالحاج أقرب إلى تسوّل يكشف فقر المؤهبة؛ فالإبداع يغني صاحبه عن استجداء الناقد اللئيم. ولم أشفق على النقاد إلا بعد مروري في حالات نادرة بهذا الدور، ففي عام 1995 تلقيت مجموعة قصصية، وتضمن الإهداء انتظار مؤلفها لرأيي. أفضل إهمال الهدايا المشروطة، ولكنه شدّد على ألا أجامله. وكتبت في "الأهرام المسائي" ما لم يعجبه، فغضب وقاطعني. ثم انصرف عن الكتابة، وأصبح سلفيا، وصالحني من دون إدراج النقافة عموما في كلامنا.

الآن أشفق على الناقد. ينتظرون إشاداته، ويرفضون صدقه. وقبل بدء الإذاعة الرسمية في مصر، مايو 1934، كانت الإذاعات الأهلية تبتّ في نطاق محدود. رأى المخرج صلاح أبوسيف في أحد الأفراح المطربين صالح عبدالحى وعبداللطيف البنا والشـيخ محمود صبح الذي أضحك الجمهور بأسلوبه الغنائي القديم، فدافع عن نفسه بسبب المدعوين الساحرين، ثم أكمل الغناء. وكان الشـيخ صبح يلحن ويغني، ويخاطب مستمعيه في المحطات الأهلية "سامعين باللي ما تفهموش حاجة؛ سامعين باللي ما عندكمش ذوق، سامعين الواحد وعشرين مقام لي علمتهم في جواب الجواب ده؛ دا اسمه جواب الجواب لنغمة اليفتكاه.. باللي ما يفهموش هفتكاه". وهاجمه ناقد، فقطع غناه في إذاعة أهلية، وقال على الهواء "سامع الطرب يا ناقد يا مجهول؟ سامع يا ابن الكلب؟"، وواصل الغناء، ثم ختم فقرته بتركار الشـتائم.

في "كتاب النجمة" يروي سليمان فياض أنه انتقد رواية "حضرة المحترم" لنجيب محفوظ، في صحيفة "كتب جديدة" التي أصدرها عبده جبير. راهن فياض على وفاء محفوظ بكلامه الدائم عن حق القراء والنقاد في انتقاد أدبه. وفوجئ فياض باستنكار محفوظ "دا نقد؟ أنت قليل الأدب". ويعلق "في ذلك اليوم حدثت الله أنني لم أصر ناقدًا". وفي سيرته "ما البحر ينعس" يشير رؤوف مسعد إلى أنه كتب ملاحظات على رواية "نجمة أغسطس" لصنع الله إبراهيم، وعلم من صديقهما المشترك كمال القلش أن صنع الله "عمل مما كتبت، تأكدت لي بعد ذلك حساسيته المبالغ فيها من النقد".

وحين صدرت رواية "شرف" صارحه رؤوف بماخذ فني، "قلت رأيي لصنع الله... لكني أحسست أنه مضجر من نقدي". في صيف 2002 قرأ بهاء طاهر مخطوطة روايتي "باب السفينة"، ودعاني إلى بيته، وامتدت الجلسة إلى منتصف ليل رمضان، وذكر ثالث ملاحظات وافقت على اثنتين، وسألني "وعلان؟"، فنفيت بالطبع؛ لأنني أقدر صدقه، ويسرني اهتمامه ورأيه. فقال: "تعرف؟ لما يصارحني أحد بمثل هذه الملاحظات، أزعل جدا".

كعكة كورونا فلسطينية

غزة (فلسطين) - تكثر مع تفشي فايروس كورونا في معظم دول العالم إرشادات التوعية بطرق مختلفة، ففي غزة صنع إباد أبوزرقعة "ككة كورونا" لحمل الناس على الوقاية.

ونشر أبوزرقعة، وهو صاحب مصنع للحلويات في خان يونس في جنوب قطاع غزة، على فيسبوك صورة الكعكة كان اقترحها على شاب لتقديمها هدية لعروسته. وفوجئ بعد ذلك بالعشرات من الطالبات لإعداد هذه الكعكة.

والكعكة عبارة عن صورة لوجه امرأة تضع كمامة طبية وكتب عليها "ككة كورونا". وقال أبوزرقعة إن الفكرة تهدف إلى "حث الناس على الحفاظ على صحتهم والوقاية من أجل سلامة الجميع. على الناس أن تعود على لبس الكمامة". وأضاف "بعد أن نشرنا صورة الكعكة، هناك إقبال شديد لصناعة كعكة كورونا لحفلات الزفاف وأعياد الميلاد".

مسلسلات رمضان ضحية لفايروس كورونا



وقف التصوير قدر لا مفر منه

وتقول مديرة شركة "إيمار الشام للإنتاج الفني" ديانا جبور إن شركتها أوقفت التصوير في مسلسل رمضاني قبل أن تطلب السلطات ذلك.. وأضافت "لن نغامر بصحة أي من شركائنا بالعمل الفني من أصغر فني إلى أكبر فنان".

وفي مصر حيث يعتبر التلفزيون مصدر إيرادات ضخمة، لم يصدر قرار رسمي بوقف التصوير. لكن رئيس نقابة الممثلين أشرف زكي قال إن "80 في المئة من الأعمال توقفت"، في وقت طالب فيه ممثلون بصور قرار بإغلاق المواقع.

وتقوم مجموعة "أم.بي.سي" التي عادة ما ترتفع على عرش القنوات خلال رمضان، بتعقيم مكاتبها واستوديوهاتها ومواقع التصوير الخاصة بها بشكل متواصل، حسب ما أفاد به المتحدث الرسمي باسمها مازن حايك.

ممثلون يكملون تصوير مسلسل بمفردهم في المنازل

وجرى تجميع اللقطات المصورة بخاصية "فيديو كول" في تجمع عبر الإنترنت ليقوم فريق من المتخصصين بتعديلها لإخراج الحلقة التي ستبث في الثامن من أبريل الحالي.

وتقول بيرسال التي تشارك أيضا بالممثل في المسلسل "أسبوع تقريبا قلت لنفسي هذا يكفي، يجب أن ننتهي من هذا"، ثم خرجت بفكرة غير تقليدية، حيث طلبت من الشخصيات الـ12 تصوير الأجزاء الخاصة بهم في الحلقة بهواتفهم الجواله في منازلهم.

أثقرة - اضطرت السيناريست الكوميدية التركية جولسا بيرسال إلى إلغاء التصوير الخاص بمسلسلها "مجتمع راق" الشهير الذي ينتمي إلى نوعية "السيت كوم" عندما بدأت جائحة كورونا تنتشر في البلاد في أوائل مارس الماضي.

طائرة لتوزيع البيتزا على زبائن

وقال بن اندرسون، مدير المطعم ومعد البيتزا، "السكان الذين أرسلنا إليهم البيتزا أحبوا جدا لدرجة أنهم تناولوها على الفطور في صباح اليوم التالي". وحاولت الشركة إبقاء الخدمة طي الكتمان حتى تتأكد من أن عمليات تسليم الطعام بالطائرات ستعمل. وأضاف "لقد وضعنا فرن بيتزا ضخما بشكل سري". لكن الأخبار انتشرت بسرعة وقد وردته مكالمات من صحفيين في إحدى

المحطات الإذاعية يسألون عما إذا كان بإمكانه توصيل طلبية إلى الاستوديو الخاص بهم في بيرث على مسافة أكثر من 3000 كيلومتر.

ويخطط اندرسون وفريقه لتوصيل طلبيات إلى أماكن تبعد 100 كيلومتر فقط. وجاءت هذه الفكرة بعدما تأثر الموسم السياحي بإجراءات الإغلاق وحظر السفر وأدى إلى وقف تدفق النزلاء على النزل وبقاء الغرف شاغرة لأشهر.

شرطة النجدة تزف عريسين في العراق

وقال مصدر في شرطة الدبوانية، طلب عدم ذكر اسمه، إن "قوات شرطة النجدة وجدت لمساعدة المواطنين، وفي مثل هذه الظروف، قد تضطر قوات الأمن إلى القيام بمهام خارج واجباتها، كما حصل اليوم مع حفل الزفاف".

وتداول ناشطون على المواقع الاجتماعية صوراً تظهر سيارات قوات النجدة وهي تشارك في زفاف العريسين، وتشارك نشطاء على تويتر الخبر تحت هاشتاقات من بينها: الشرطة في خدمة العرسان، وحفل زفاف في الديوانية برعاية الشرطة.

إلى منزله بواسطة سيارة، في ظل حظر التجوال. وبدل أن تهيب شرطة النجدة سيارة لاصطحاب العروسين، جهزت موكبا من سياراتها واصطحبت الفرقة الموسيقية العسكرية، ورافقت العريس حتى منزل شريكته، ومن ثم عادت بهما إلى منزل العريس.

كانيرا - تنظم عمليات تسليم البيتزا والجة بالطائرة إلى المزارع النائية في مناطق أستراليا النائية، في محاولة لرفع معنويات السكان الذين يعيشون في عزلة شديدة بسبب فايروس كورونا.

واستخدم "دانمارا وإيسايد إن" وهو مطعم ونزل شعبي على الطريق في الإقليم الشمالي لأستراليا، طائرة صغيرة لإجراء تجربة أملا في أن تصبح خدمة توصيل وجبات سريعة أسبوعية إلى تلك المناطق.

تستعد الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب لطرح أغنيتهما الجديدة «مش قد الهوى»، وهي من كلمات محمد الغنيمي وألحان محمد رحيم. وغردت شيرين عبر صفحتها على تويتر قائلة «أحبائي أغنيتي الجديدة التي وعدتكم بها.. قريبا على يوتيوب».



جبل سويسري

يطلق رسالة أمل إلى العالم

برن - يضاء جبل ماترهورن الشهير عند الحدود الإيطالية السويسرية، والبالغ ارتفاعه 4478 مترا، مساء كل يوم "علامة أمل وتضامن" خلال هذه الفترة التي يخيم فيها فايروس كورونا بظلاله على هذا الجبل.

وتظهر على هذا الجبل، الذي يشبه هرما ضخما وترزين صورته أغلفة شوكولاتة "توبليرون" الشهيرة، تباعا كلمتا "أمل" و"تضامن" بالإنجليزية مع علمي إيطاليا وسويسرا إضافة إلى قلب أحمر عملاق على خلفية بيضاء.

ويقف وراء هذه المبادرة الفنان السويسري جيري هوفستتر الذي يحول المباني والأشجار والمناظر الطبيعية في كل أنحاء العالم إلى أعمال فنية عابرة، وتبناها قرية زيرمات (جنوب سويسرا)

مباشرة على مواقعها الإلكترونية، ومن المتوقع أن يستمر العمل الحالي حتى 19 أبريل، وهو الموعد النهائي للتدابير المتخذة في سويسرا ضد كوفيد - 19.

وقال دانيال لوغن، مدير هيئة السياحة في زيرمات، إن "الفكرة هي القيام بشيء ممتع للناس حول العالم". وأضاف "ماترهورن رمز مهم بالنسبة إلينا وإلى سويسرا وهو رمز يتألق في أنحاء العالم، وعندما نضيء موقعا مماثلا نعتقد أننا نمنح الناس الأمل".

لكن القرية تريد أيضا أن تظهر أنها "متضامنة" مع جميع الأشخاص الذين يعانون حاليا، وهي تعزز، من خلال هذه الإضاءات، أن تتشكّر كل من يُسهم في التغلب على هذه الأزمة مثل الطواقم الطبية.

